Agreement of Social Honourfor the Tribes of Tarhūnah, and the Tribes of Ghriyān, Mashāshiyyah, al-Qal'ah, Yafrin, Jādū, Kābāw, Nālūt and Wāzin, 8 February 2018

ميثاق الشرف الاجتماعي لقبائل ترهونة وقبائل غريان والمشاشية والقلعة ويفرن وجادو وكاباو ونالوت ووازن .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي بفضله تتم الأعمال الصالحة ، وبالتوكل عليه يحصل التوفيق والنجاح ، والصلاة والسلام على نبي الرحمة ، ومعلم الأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - .

وبعد ،،

امتثالاً وتطبيقاً لنصوص الشرع الحكيم ، التي جاءت صريحة في مقصدها ،وأكدة في حكمها ، سواءً في ايي القران الكريم ، أو في أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - ،ومنها :قول الله تعالى :{ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آيته لعلكم تهتدون} سورة ال عمران ١٠٣، وقوله تعالى : { إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون} الحجرات ١٠ .

ويقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " رواه البخاري .

وإيماناً منا بالقضايا المصيرية التي كافح وناضل من أجلها الأباء والأجداد ، فكانت ولا زالت عمقاً تاريخياً نعتز به وننتمي إليه ، في رحلة جهادية انطلقت من بداية صدر الإسلام ، واستمرت حتى معارك الشرف والبطولة التي خاضها آباؤنا وأجدادنا ضد الطليان الفاشست على كامل التراب الليبي .

واستشعاراً منا للخطر المحدق الذي يهدد كيان المجتمع الليبي في الصميم ، فالقتل على الهوية بات أمراً مباحاً في شريعة السطو والنهب واستيفاء الحقوق باليد والعنف ، والنسيج الاجتماعي بدأت ملامحه تندثر في فتنة أصابت الليبين في مقتل ، والحياة الاقتصادية تدهورت بشكل ينذر بحدوث كارثة معيشية ،والأزمة السياسية تترنح بين الاستمرار في القتال والقطيعة بين الليبين، أو التدخل الإستعماري الأجنبي ، وكلا الأمرين لا تحمد عقباه !! .

واستنهاضاً للهمم والذود عن كيان الوطن ، وعملاً بشريعة الإسلام التي جاءت لحفظ وتحقيق المقاصد الخمسة المعروفة ، في حفظ الدين ، والنفس ، والعقل ، والمال ، والنسل .

نادت قبائل ترهونة وقبائل غريان والمشاشية والقلعة ويفرن وجادو وكاباو ونالوت ووازن بحضور عمداء المجالس البلدية لهذه المناطق ، ووضعت ميثاقاً للشرف الاجتماعي، الهدف منه تمسك بالدين الإسلامي والدفاع عنه ، وصونه من خطر الغلو والتطرف ، باعتبارالوسطية في ين هي صمام الأمان لنا من التفسخ والانحلال والتدهور الأخلاقي الذي ضرب أطنابه في يوت وداخل الأسرة الواحدة ، ناهيك عن المجتمع ، فالأزمة في بلادنا الحبيبة قبل أن تكون أزمة اسية هي أزمة أخلاقية بامتياز .

كما يهدف هذا الميثاق إلى العودة للأصالة الليبية ، والعرف الاجتماعي المنسجم مع نصوص الشرع الحكيم ، الذي استطاع الليبيون من خلاله أن يحافظوا على ثقافتهم وهويتهم على مر العصور ، رغم كل الحملات الاستعمارية الشرسة .

وقد صاغت القبائل المجتمعة بنود الميثاق ، على النحو التالي :

أولاً - الإيمان بأن الدين الإسلامي ديناً وسطياً معتدلاً ، وبالحضارة الليبية تاريخاً ، وبالحدود الجغرافية الدولية لليبيا موطناً موحداً .

ثانياً - احترام المؤسسات القضائية والتشريعية والتنفيذية ، وما ينبثق عنها من أدوات وإدارات يرتضيها الشعب الليبي بإرادته الحرة .

ثالثاً - دعوة المؤسسات الليبية النظامية والسيادية والقضائية للقيام بواجباتهم في بسط الأمن والإستقرار ، وإقامة دولة العدل والحرية والسيادة .

رابعاً - تنأى هذه القبائل بنفسها عن كل التجاذبات السياسية ، والتيارات الدينية ، وترى أن حرية الرأي مكفولة للجميع ، وأن المظلة السياسية التي تجمعهم هي مظلة الوطن لا غير .

خامساً - احترام رابطة الدم والإنتماء والجوار والأخوة ، والاحتكام إلى ما أمر به الشرع الحكيم الذي حرم أعمال البلطجة والإعتداء على الأرواح والممتلكات واستيفاء الحق بالذات واستخدام العنف .

سادساً - رفع الغطاء الإجتماعي عن كل من ارتكب فعلاً إجرامياً بدون وجه حق ، أو إنتمى إلى تيار متطرف يحارب الدين والوطن ، أو كان متعاطياً للمخدرات أو متاجراً بها .

سابعاً - تجريم ظاهرة المتاجرة بالبشر ،أو ما يعرف دولياً بالهجرة غير الشرعية،والقيام بتهريب الثروات الطبيعية لليبيا، باعتبار أن هذا العمل مضراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً بالوطن .

ثامناً - احترام المستأمنين من الأجانب سواء كانوا عمالاً أو سواحاً أو عابري سبيل ، وإن كانوا من أصحاب الديانات الأخرى ، والتكفل بحماية أرواحهم وحقوقهم ، وصون كرامتهم ، فهذا من واجبات الدين ومسلمات العرف الإجتماعي ، باستثناء من يثبت تورطه في المساس بأمن الوطن.

تاسعاً - رفض واستنكار ما يقوم به المجتمع الدولي ويسعى إليه من توطين المهاجرين غير الشرعيين داخل ليبيا .

عاشراً - إقرار مبدأ الصلح العام بالإسهام في حل كل الخلافات والنزاعات بين جميع أبناء الوطن ودعوة جميع القبائل الليبية إلى الإنضمام إلى هذا الميثاق باعتباره خطوة نحو المصالحة الشاملة .

الحادي عشر - العمل على عودة المهجرين والنازحين في الداخل والخارج بدون أي شرط أو قيد ، وتتولى الأجهزة القضائية حال تفعيلها كل ما يتعلق بجبر الضرر وإعطاء كل ذي حق حقه.

الثاني عشر - تشكل لجنة من مشايخ وأعيان القبائل المذكورة ، بواقع عضوين عن كل قبيلة ، لمتابعة بنود هذا الميثاق مع جميع القبائل الليبية ، وتعد هذه اللجنة نواة لأي عمل وطني يجمع ويوحد رؤية كل الليبيين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر في ترهونة في الحادي عشر من جماد الأول سنة ألف وأربعمائة وثمان وثلاثون هجرية، الموافق الثامن من شهر فبراير سنة ألفين وسبعة عشر ميلادي .

قبائل ترهونة ، وقبائل غريان والمشاشية والقلعة ويفرن وجادو وكاباو ونالوت ووازن .

ت	الاسم	الصفة
-1	صالح سالم فاندي	منسق مجلس مشايخ ترهونة
-2	النفيشي عبد السلام عبدالمانع	عضو مجلس مشايخ ترهونة
-3	المختار علي يونس	رئيس هيئة التواصل الاجتماعي غريان
-4	البهلول الجياش	نائب رئيس هيئة التواصل غريان
-5	محمد أحمد أمحمد زهمة	عضومجلس الشورى المشاشية
-6	عبدالمولى إبراهيم ابوشوشة	عضو مجلس الشورى المشاشية
-7	محي الدين عبد الله اخزام	عضو المجلس البلدي القلعة
-8	احسين عبدالله اسليمان	مجلس شورى القلعة
-9		
-10		
-11	عبدالسلام سليمان معرف	عضو المجلس البلدي جادو
-12	يوسف ساسي زميلة	عضو مجلس شورى جادو
-13	معيوف مسعود حلاسة	اعيان كاباو
-14	طارق سعيد عومر	اعيان كاباو
-15		
-16		
-17	سالم امحمد الفقي	رئيس مجلس حكماء وازن
-18	نوري احمد عاشور	اعيان وازن

Source: al-Jarida. ‘ al-Jarida Exclusively publishes the document of the Libyan Tribes Agreement’, 9 February 2017, https://bit.ly/2v5USmF [accessed 11 April 2018]